الاشتقاق وهو أثبتُها .

وعدمُ النظير في الأصول .

وكثرةُ زيادةِ ذلك الحرف .

فمثالُ المعروف بالاشتقاق مضروب ومستضرب فالميم والواو والسين والتاء زوائد لأنّها غيرُ موجودة في ضَرْب وضَرَبَ .

ومثال عدمِ النظيرِ كَنَهْبَل فالنونُ زائدة لا من طريق الاشتقاق بل من جهة أنّها لو جُعلت أصْلاً لكانَ وزنُ الكلمة فعلّلٌ ولا نظيرَ له في الأصول فيُقْضى عند ذلك بزيادة النون .

ومثالُ الكثرة زيادةُ الهمزة أفْكَل فإنّ الهمزةَ فيه زائدة لا من طريقِ الاشتقاق إذ لا يُعرف من الفاءِ والكافِ واللاّم بِناءٌ غيرُ هذا ولا مِنْ عدم النظير لأنّ الهمزةَ لو كانت أصلاً لكانَ وزنُ الكلمة فَعْلَلاً ونظائِرُه كثيرةٌ .

وقد يجتمع في الكلمةِ دليلان من هذه الثلاثةِ يقضيانِ زيادةَ الحرف مثل أحْمر فإنّ الاشتقاقَ والكثرةَ يدلاّن على زيادةِ الهمزة .

وتنْضُب يدلّ الاشتقاق وعدمُ النظير على أنّ التاء زائدةٌ واجتماعُ الثلاثة قليل وسنبيّن ذلك في كلّ حرفٍ نمرّ به إن شاء ا تعالى .

فصل .

وإذا اعتبرتَ الكلمةَ قابِلتَ الأُصولَ بالفاء والعين واللاّم وأتيت بالزائد بعينه